رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | خطب منوعة

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 9-3-3441هـ | شناعة البدع

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده - 00:00:04

ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله واوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق التقوى واستمسكوا من دينكم الاسلام بالعروة الوثقى. فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين - 00:00:36

الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ايها المؤمنون هذه السنن من حديث العرباض ابن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة - 00:01:05

ذرفت منها العيون ووجدت منها القلوب قلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا قال اوصيكم بتقوى الله. فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فسيرى اختلاف كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - 00:01:29

تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. واياكم واياكم ومحدثات الامور. فان ان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وفي رواية وفي وكل ضلالة في النار في هذا الحديث العظيم الجليل ايها المؤمنون. وعظ النبي صلى الله عليه وسلم الامة. شاهدها وهم الصحابة - 00:01:59

وغائبها وهم من بعدهم ونحن منهم وعظهم صلى الله عليه وسلم ثم اوصاهم في هذه الوصية العظمى. ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وحذرهم صلى الله عليه وسلم من امر سيقع فيهم ولا يزداد يزداد في وقوعه ولا - 00:02:30

لا زال يزداد في وقوعه الا وهو الاختلاف الكثير. المورث للافتراق والمورث للشقاق ثم ذكر لهم صلى الله عليه وسلم المنجى من ذلك كله. اتدرون ما هو يا رعاكم الله؟ انه في قول - 00:03:00

عليه الصلاة والسلام. فعليكم بسنتي. فعليكم بهديي وشريعتي وطريقتي. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. وهم صحابته الكرام رضي الله عنهم اللهم وفي مقدمهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وهم الخلفاء الراشدون - 00:03:20

هذا الاستمساك بهذه السنة والاستمساك بهدي الراشدين من بعده هو سبب النجاة من هذا الاختلاف وهذا الافتراق العظيم وهذا الافتراق العميق الذي يوصل صاحبه الى نار جهنم. ثم وذكر صلى الله عليه وسلم هذه القاعدة العظيمة الكلية في ان كل محدثة بدعة كل - 00:03:50

في دين الله مما يتقرب به الى الله جل وعلا ولكن مما لم يشرعه الله ولم يشرعه المرتضى صلى الله عليه وسلم. فهي فهي بدعة. وكل بدعة ضلالة. وفي رواية - 00:04:20

وكل ضلالة في النار. فهذا النبي العربي الهاشمي افصح من نطق بلغة العرب. يقول كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل من الفاظ العموم الا فكيف فكيف يعقل ويصير ان يأتي من - 00:04:40

يقول لا يا رسول الله هناك بدعة حسنة وهناك بدعة سيئة وهناك بدعة واجبة وبدعة محرمة وبدعة مستحبة وبدعة مكروهة. ان في هذا اعظم تعقب واستدراك لمقامه صلى الله وعليه وسلم وهو ما يكون من الاعتراض عليه وعلى دينه وعلى هديه. والمحدثات يا عباد الله هي البدع - 00:05:00

يتقرب اليها يظنها اصحابها تنفعهم. ويظنها انها تنفعهم عند ربهم. وهي على اصحابها كائنة ما كانت هذه البدع وكائن ما كان فاعلها. ففي الصحيحين من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:05:30

قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي لفظ لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. اي مردود على وجه صاحبه. لا يقبله الله - 00:05:53

جل وعلا وهو القائل سبحانه ليبلوكم ايكم احسن عملا. اتدرون ما احسن عملا؟ انه خلصوه واصوبه. اخلصه فالعمل لله. واصوبه فهو على منهاج وسنة وشريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما - 00:06:13

سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لشأنه - 00:06:43

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. ذلكم الداعي الى رضوانه. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسلم تسليما كثيرا ابدا دائما الى يوم رضوانه اما بعد عباد الله ان من عظائم البدع وشنائعها البدع المتعلقة بالايمان والعقيدة الصارفة - 00:07:18

لاصحابها عن حقيقة الدين. وعن اصله وعن مقصده وهو توحيد رب العالمين. وان من البدع الدارجة في هذه ايام الذائع صيتها في الذائع صيتها في وسائل الاعلام. تفعلها غير واحدة من الدول المجاورة والبعيدة - 00:07:48

من اهل الاسلام بدعة الاحتفال بيوم ميلاده صلى الله عليه وسلم. اتدرون لما هذه بدعة؟ لان ان نبينا لم يفعلها عليه الصلاة والسلام في حياته. ولم يأمر بها بعد موته. ولم يفعلها حلفاؤه الراشدون - 00:08:08

احب الناس له واطوعهم لدينه والزمهم واكثرهم استقامة على سنته لم يفعله بعد بل ولم يفعله الصحابة كلهم ولا التابعون كلهم ولا تابعوا التابعين. كلهم حتى فجاءت المئة الرابعة فاحدثها العبيديون الرافضة الباطنيون في بلاد مصر وما تولوا عليه من بلدان - 00:08:28

المسلمين في ارض الشام وفي شمال افريقيا فاحدث الحاكم بامر نفسه هذه البدعة اكلة ومشابهة لليهود والنصارى. فالنصارى يحتفلون بيوم ميلاد عيسى ولم يولد عيسى عليه السلام في اخر ديسمبر لانه في شدة البرد وانما كان ميلاده لما امر الله امه مريم ان تهز - 00:08:58

اليها بجذع النخل يساقط عليها رطبا جنيا. والنحل لا ينتج الا في شدة الحر. في المرزم او في الثريا او في مطاليع سهيل. وهذا كله في شدة حر. ليس في شدة برد كما احدثه هؤلاء - 00:09:28

على الله والمفترون على رسل الله. احدث الحاكم بامر نفسه ذلك الرافظي الباطني هذه البدعة في بلاده والزم الناس بها وتوارد عليها بعد ذلك الناس. فنشأ عليها الصغار وهرم عليها الكبر - 00:09:48

وتتابعت عليها القرون والاجيال حتى ظلها من ظلها من السذج والجهال ظنوها من دين الله بل في هذه البدعة وزادوا في هذه الشناعة ان من لم يوافقهم بالاحتفالات بيوم ميلاده او بليلة ميلاده صلى الله عليه وسلم - 00:10:08

ذهبوا يتهمونه بانه لا يحب رسول الله. او انه ممن يبغضه ولا يجله ولا يحترمه افتراء على الله اولا. ثم على رسوله صلى الله عليه وسلم ثانيا. ثم على صحابته وعلى التابعين - 00:10:31

وعلى المؤمنين ثالثا ولا حول ولا قوة الا بالله. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث - 00:10:51